عبد الله بن عباس وابن جعفر انواسلمى وسألوها
ان تصنع لهم طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابن عمر يلبس النعال السبتية ويصنع
بالصفرة ازرأى النبى صلى الله عليه وسلم يفعل نحو
ذلك ومنها بغض من ابغض الله ورسوله ومعاداة
من عاداه ومجانبة من خالف سنته وابتدع فى دينه
واستثقاله كل امر يخالف شريعته قال الله تعالى لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله وهؤلاء اصحابه عليهم السلام قد قتلوا
احباءهم وقاتلوا اباءهم وابناءهم فى مرضاته وقال له
عبد الله بن عبد الله بن أبى لو شئت لاتيتك برأسه
يعنى اباه ومنها ان يحب القران الذى اتى به صلى الله
عليه وسلم وهدى به واهتدى وتخلق به حتى قالت
عايشة رضى الله عنها كان خلقه القران وحبه للقران
تلاوته وتفهمه والعمل به ويحب سننه ويقف عند
حدودها قال سهل بن عبد الله علامة حب الله حب
القران وعلامة حب الله وحب القران حب النبى
صلى الله عليه وسلم وعلامة حب النبى صلى الله عليه
وسلم حب السنة وعلامة حب السنة حب الاخرة وعلامة

حب

حب الاخرة بغض الدنيا وعلامة بغض الدنيا ان لا يدخر
منها الا زادا وبلغة الى الاخرة وقال ابن عطاء لا يسأل
احد عن نفسه الا القران فان كان يحب القران فهو
يحب الله ورسوله ومن علامة حبه للنبى صلى الله عليه
وسلم شفقته على امته ونصحه لهم وسعيه فى مصالحهم
ودفع المضار عنهم كما كان صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين
رؤفا رحيما ومن علامة تمام محبته زهد مدعيها
فى الدنيا وايثاره الفقر وانصافه به وقد قال صلى الله
عليه وسلم فى حديث سعيد الخدرى رضى الله عنه ان الفقر الى من
يحبنى منكم اسرع من السيل من اعلى الوادى او الجبل
الى اشفله وفى حديث عبد الله بن مغفل قال رجل للنبى
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انى احبك فقال انظر
ما تقول قال والله انى احبك فقال انظر ما تقول
قال والله انى احبك ثلث مرات قال ان كنت تحبنى
فاعد للفقر تجفافا ثم ذكر نحو حديث ابى سعيد بمعناه
والاصل فى معنى المحبة للنبى صلى الله عليه وسلم وحقيقتها
اختلف الناس فى تفسير محبة الله تعالى ومحبة النبى
صلى الله عليه وسلم وكثرت عباراتهم فى ذلك وليست
ترجع بالحقيقة الى اختلاف مقال ولكنها اختلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)